

لسان العرب

(دمك) يقال للأرنب السريعة العَدْوِ دَمُوكُ وقد دَمَكَتِ الأرنب تعدُّمُوكُ
دُمُوكًا والدِّمُّوكُ أسرع ما يكون من عدوها وبَكَرَةٌ دَمُوكُ صلبة قال صرَّافَةُ القَبِّ
دَمُوكًا عاقِرا عاقِرا لا مثل لها ولا شبه وقيل بَكَرَةٌ دَمُوكُ ودَمَكَوكُ سريعة المَرِّ
وكذلك كل شيء سريع المر وقيل هي البكرة العظيمة يستقى بها على السَّانية وفي التهذيب
الدِّمُّوكُ أعظم من البكرة يستقى بها على السانية وجمع الدِّمُّوكُ دُمُوكُ ودَمَكَ الشَّيْءُ
يَدُمُوكُهُ دَمُوكًا طحنه ورَحَّي دَمُوكُ سريعة الطحن وربما قالوا رَحَّي دَمَكَمَكَ أَي
شديدة الطحن ويقال أصابتهم دامكة من دَوامِكَ الدهر أَي داهية والدِّمَامِكَةُ الداهية
وشهر دَمِيكَ تام كدَكِيكَ كلاهما عن كراع ويقال أقيمت عنده شهرا دَمِيكَ أَي شهرا
تامًا قال كعب دابَ شهرين ثم شَهْرًا دَمِيكَ والمدُّمَكَ السافُّ من البناء أنشد ثعلب
تَدُّكُ مَدُّمَكَ الطَّوِيَّ قَدَّمُهُ° يعني ما بني على رأس البئر الأصمعي السافُّ في
البناء كل صف من اللبن وأهل الحجاز يسمونه المدُّمَكَ وروي عن محمد بن عمير قال كان
بناء الكعبة في الجاهلية مَدُّمَكَ حجارة ومدُّمَكَ عيدان من سفينة انكسرت وأنشد الأصمعي
ألا يا ناقِضَ الميثاقِ مَدُّمَكَ مَدُّمَكَ وفي حديث إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة
والسلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مَدُّمَكَ قال الصف من اللبن أو الحجارة في
البناء عند أهل الحجاز مَدُّمَكَ وعند أهل العِراق سافُّ وهو من الدِّمُّوكُ التوثيق
والمدُّمَكَ خيط البَدْنَاءِ والنَجَّارُ أَيضًا وقال شجاع دَمَكَتِ الشمسُ في الجَوِّ
ودَلَّكَتْ إذا ارتفعت والدِّمُّوكُ اسم فرس وقال أنا ابن عمرو وهي الدِّمُّوكُ حَمْرَاءُ
في حارِكها سُمُوكُ كأن فاها فَتَبُّ مَفْكَوكُ ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدُمُوكُ دُمُوكًا أي صار
أَمَلَسَ والمدُّمَكَ المَطْمَلَةُ وهو ما يوسع به الخبز وابن دُمَاكة رجل من سودان العرب
والدِّمُّوكُ مَدُّمَكَ من الرجال والإبل القوي الشديد قال ابن بري وجمع الدِّمُّوكُ مَدُّمَكَ دَمَامِكَ
أنشد أبو علي عن أبي العباس رأيتُكَ لا تُغْنِينِ عَنِّي فَتَلَّةٌ إذا اخْتَلَفَتْ°
في الهَرَاوِي الدِّمَامِكَ وذكره الأزهري في الرباعي قال ابن جنى الكاف الأولى من
دَمَكَمَكَ زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة
مفصولًا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدًا نحو عَثَوٌ ثَلٌ وَعَقَنْدَقَلٌ
وسُلَالِمٌ وخَفَيْدَدٌ وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذاً أن الميم والكاف
الأوليين هما الزائدتان وأن الميم والكاف الأخيرين هما الأصلان فاعرف ذلك أبو عمرو
الدِّمِيكَ الثلج ويقال لزَوْرٍ الناقة دَمِكَ قال الأَعشى وزَوْرًا تَرَى في مِرِّ فَقَيِّهْ

تجازُفًا نبيلاً كبيت الصِّيدِ نانيٍّ دامِكا أـ بو زيد دَمَكِ الرجلُ في مشيه إذا أَسرع
ودَمَكت الإبل ليلتها